الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

27 فبراير 2021 01:08 صباحا

التعقيم الوطني».. محاربة «الجائحة» بتقييد الحركة»

التعقيم الوطني»، برنامج لم يسبق أن شهدت الإمارات مثيلاً له، ولد من رحم جائحة كورونا، واستدعته الحاجة لوضع» حد لانتشار الفيروس، الذي سجل حينها ارتفاعاً في عدد الإصابات، ما استدعى التحرك على عجالة ووضع آلية جديدة لمحاصرته، والحد من إصاباته التي كثرت بفعل عدم الالتزام بالإجراءات الاحترازية، وغياب كلي للتباعد الاجتماعي. مثّل البرنامج ملحمة مجتمعية، والتزاماً كبيراً من أفراد الجمهور الذين لم يسبق لهم أن وجدوا أنفسهم مرغمين على البقاء في منازلهم خلال فترة تقييد الحركة، في شوارع خلت من كل شيء إلا من عربات البلديات التي أخذت على عاتقها، بمواكبة الشرطة، مهمة تطهير الشوارع والطرق من الفيروس، ولتمضي الأيام حاملة أبهى الصور حين تعالى .صوت الجمهور مردداً النشيد الوطني، في رسالة شكر وعرفان لأبطال خط الدفاع الأول

الشارقة.. نصف مليون ساعة عمل لتعقيم الإمارة

الشارقة: محمود محسن

أكد ثابت الطريفي، المدير العام لبلدية مدينة الشارقة، أن البلدية تصدت للجائحة، ضمن خطط استباقية ورؤى بناءّة استمدتها من توجيهات حكومة الشارقة، وعملت على إدارة كل تداعيات هذه الجائحة بنجاح واقتدار، بتطبيق نظام العمل عن بُعد، وإغلاق مراكز الخدمة التابعة لها، واستحداث وسائل بديلة في التعامل مع الجمهور، عبر منظومتها الرقمية، حرصاً على استمرار تقديم خدماتها المختلفة، وعدم تعطيل مصالح الناس، فضلاً عن عمليات التعقيم لجميع المناطق السكنية والتجارية والصناعية والمناطق الحيوية والعامة والشوارع والأنفاق، بالتعاون مع القطاعين الحكومي والخاص، كأول جهة تبدأ ببرنامج التعقيم.وأشار الطريفي إلى أن البلدية كثفت رقابتها على مختلف المنشآت الصحية والغذائية، للتأكد من التزامها بالإجراءات الوقائية والاحترازية.

آليات وفرق

وخلال عمليات التعقيم الوطني أكدت البلدية نجاحها في تغطية مدينة الشارقة بأعمال التعقيم والتطهير بنسبة 100%، بفضل ما بذلته فرق التعقيم من جهود متواصلة بالتعاون مع القطاعين الحكومي والخاص، حيث أنجزت جميع الفرق أكثر من «نصف مليون» ساعة عمل نفذها نحو 1200 مهندس وعامل، باستخدام أفضل المعدات والآليات الأولى من نوعها في الشرق الأوسط، وعددها 900 آلية.

دوريات ورادارات مفعلة

أما القيادة العامة للشرطة، فتكفلت بعمليات التأمين خلال برنامج التعقيم الوطني، حيث صاحبه تقييد الحركة المرورية في إمارات الدولة، وتحديد مواعيد الحركة، فتجاوز عدد الدوريات المرورية الموزعة في مختلف مناطق الإمارة، والمنطقة الوسطى، والمنطقة الشرقية 120 دورية يومياً، لتأمين الحركة المرورية، فضلاً عن دعم الجهات المشاركة في برنامج التعقيم.

فحوص مجانية

ووضعت القيادة العامة، خطة لإجراء فحوص مجانية للكشف عن فيروس «كورونا»، في جميع المناطق السكنية بالإمارة، بتجهيز خيمة فحص ثابتة مقرها مركز «إكسبو» الشارقة، موقعاً ودائماً بطاقة استيعابية لاستقبال 3 آلاف مراجع يومياً، مع تزويد المركز بتجهيزات تناسب المسنين وأصحاب الهمم، استكمالاً للفحوص التي أنجزتها في المناطق الصناعية، للتأكد من خلوّها تماماً، ولمنع تفشي الفيروس، حيث نفذت القيادة فحوصاً في المناطق الصناعية خلال الجائحة، أشرف عليها 216 ضابطاً، وصف ضباط من ذوي الكفاءة العالية، وأجريت الفحوص ل 31 سكناً، حيث بلغ عدد العمال المفحوصين 97 ألفاً و645، في منطقتي الصجعة والصناعية.

إعفاء 20 مبنى عزل

هيئة كهرباء ومياه وغاز الشارقة، أسهمت، بسواعد فريق عمل استثنائي، حرصاً على تقديم خدماته للجمهور طوال الساعة، ضمن الجهود التي قدمتها الهيئات والدوائر الحكومية والخاصة في الإمارة خلال الجائحة، بتوجيهات صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، التي تمثلت في إعفاء الأماكن المخصّصة للعزل الصحي في الإمارة، من رسوم الفواتير الشهرية، للكهرباء والمياه والغاز، وعددها 20 مبنى فندقياً وتجارياً و3 خيام.

30 ألف جالون مياه يومياً

وخلال عمليات التعقيم الوطني اليومية، عملت الهيئة على توفير أكثر من 30 ألف جالون مياه يومياً، لاستخدامها في تعقيم مختلف الشوارع والمرافق.

123 ألف ساعة عمل

أدّت شركة «بيئة» دوراً في الإمارة خلال التعقيم الوطني، بالتعاون مع بلدية المدينة والشرطة، بالدفع بنحو 100 مركبة

عاملة، بإجمالي 123 ألف ساعة عمل، ونشرت مئات العمال، لتتمكن من تعقيم 47 ألف كيلومتر من الطرق، واستخدمت 222 ألف لتر من المطهرات. كما تميزت عمليات التعقيم، باستخدام أحدث الوسائل المستدامة والصديقة .للبيئة التي غطت انبعاثات آلياتها المستخدمة لتعقيم الهواء والأسطح، مسافة تراوح بين 40 و50 متراً

«**عجمان.. جهود تكاملية** لمنع انتشار «الوباء

عجمان: أمير السني

توجت الجهود التي بذلتها القيادة العامة لشرطة عجمان ودورها التكاملي والتنسيقي مع المؤسسات ذات الصلة في مكافحة وباء فيروس «كورونا» والحد من انتشاره، بقيادة اللواء الشيخ سلطان بن عبدالله النعيمي، بجائزة الاستجابة الدولية للجهود الأكثر فاعلية عن فئة الجهة الحكومية المتميزة في إدارة جهود الاستجابة لمكافحة الوباء التي نظمتها الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية والاتحاد الدولي للمسؤولية المجتمعية، حرصاً على تعزيز جودة الحياة والحفاظ على صحة وسلامة أفراد المجتمع.

ويأتي نجاح تلك الجهود، عبر تشكيل القيادة العامة لمنظومة السيطرة والإحكام لإدارة الأزمة والتعامل معها، وفق ما تتطلبه الظروف المحيطة، حيث تميزت في التعامل مع إدارة أزمة انتشار وباء كورونا، بتنفيذ خطة محكمة وشاملة تضمنت تطبيق مواصفة استمرارية الأعمال والتحول في العمل عن بُعد، وتطبيق النظام الإلكتروني في التدريب والاجتماعات، واعتماد نظام بصمة العين في تسجيل الحضور والانصراف.

وخلال عملها الدؤوب في جميع أنحاء الإمارة، وظفت القيادة العامة لشرطة عجمان الخوذة الذكية، المعممة في وزارة الداخلية، في كشف أعراض الإصابة بالفيروس، عبر قياس درجات الحرارة عن بُعْد، والتعرف إلى الوجوه وقراءة أرقام لوحات السيارات، لتعزيز جودة الحياة والحفاظ على الصحة والسلامة، وتعزيزاً للإجراءات الوقائية في الكشف المبكر عن حالات الإصابة في الطرق والأماكن العامة.

وتمكنت شرطة عجمان، من مسح كامل للمناطق السياحية والأماكن العامة، مثل الحدائق والشواطئ، ومسح شامل ل 778 محلاً ومركز تسوق، والبقالات والمحال التجارية في جميع المناطق، وبلغ عدد المفحوصين بالخوذة الذكية 33 ألفاً و910. كما قدم أفراد الشرطة خلالها التوعية لما يزيد على 18 ألفاً و740 شخصاً، عن أهمية اتخاذ الإجراءات الاحترازية والوقائية. فيما حررت 2031 مخالفة عدم الالتزام بارتداء الكمامة في الأماكن العامة.

واستحدثت إدارة المؤسسة العقابية والإصلاحية، غرفة الفحص الآمنة لفحص نزلاء المؤسسة من فيروس «كورونا» بشكل آمن، حفاظاً على سلامة الموظفين والنزلاء وخصوصاً الطاقم الطبي في المؤسسة، وتتضمن حواجز زجاجية بين الطبيب الفاحص والنزيل، يضمن التباعد والحماية، وعدم اختلاط الأنفاس، وزوّدت هذه الغرف بأكمام طبية خاصة عازلة بإتقان، تمكن الطبيب من إجراء الفحص اللازم وأخذ العينة المطلوبة دون ملامسة النزيل. وقد وفّرت هذه الغرف في عنابر الرجال والنساء.

مبادرات هادفة

وفي إطار دورها المجتمعي، قدمت شرطة عجمان مبادرات تعكس الترابط والتلاحم بينها والمجتمع، حيث وظفت جميع دورياتها في نشر رسائل التوعية، لحثّ الجمهور على البقاء في المنزل ومنع التجمعات والاختلاط والالتزام بتعليمات السلامة والوقاية من انتشار الفيروس، وجابت الدوريات بأنواعها طرق الإمارة، وحلقت طائرات «الدرون»

في مناطق التجمعات والشواطئ والأحياء السكنية، لبثّ رسائل توعوية باللغات العربية والإنجليزية والأوردو، عبر مكبرات الصوت، دعت فيها الجمهور إلى التزام المنزل وعدم الخروج إلا للحالات الضرورية، وتجنب الاختلاط والتجمع.

وأطلقت مبادرة «التزامنا واجب»، لتوعية الجمهور بضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية والتقيد بالكمامة والتباعد الجسدي، ضمن جهودها المتواصلة لدعم الالتزام بالإجراءات الاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا.

كما نفذت مبادرة لتوزيع الهدايا والحلويات وبطاقات الشفاء على المصابين والمتعافين من الفيروس في الإمارة، لتأكيد رسالتها في الاهتمام بكل من يعيش على أرض الإمارات، وإعطاء الأولوية للإنسان في الحماية، وضمان الاستقرار والأمن والصحة.

ونفذت مبادرة «خلك في البيت»، بتعزيز دور التوعية بأهمية الالتزام والحرص على التباعد. كما تابعت التزام الجمهور بقرار تقييد الحركة المرورية أثناء تنفيذ برنامج التعقيم الوطني، بتكثيف نشر الدوريات المرورية ودوريات أمان والدوريات المدنية في جميع أنحاء الإمارة.

تأمين المنشآت الصحية

أوضح العميد عبد العزيز الشامسي، مدير الإدارة العامة للدفاع المدني بعجمان، أن الإدارة أسهمت وفق عمل تكاملي مع الجهات الحكومية بالجهود الوطنية لمواجهة فيروس «كورونا» والتقليص من ضرره على الإنسان والممتلكات والأنشطة، ومما لا شك فيه أن مساهمات الإدارة، لتعزيز جهود مواجهة تلك الأزمة، أكدت مالها من دور فاعل.

وقال إنها شاركت في برنامج التعقيم الوطني، وأدّت دوراً رئيسياً بعدد من الآليات المجهزة والكوادر المؤهلة، وكذلك التعقيم اليومي لمبنى الإدارة وللمعدات والمركبات الخاصة بها بعد كل مهمة منجزة. مشيراً إلى أن جهود الإدارة تجسّد توجيهات القيادات وضمن استراتيجية وزارة الداخلية في تعزيز السلامة والحماية المدنية.

656 ألف مستفيد من خدمات «الطبية»

أنجزت المنطقة الطبية بعجمان عدداً من الخدمات الطبية خلال الجائحة، حيث بلغ عدد المستفيدين من مراكز الفحص في الإمارة 656647، بمتوسط يومي 4 آلاف فحص، وإجراء فحوص للعمالة الوافدة بلغت 7638، خلال عام 2020.

بلدية عجمان

أكد عبد الرحمن محمد النعيمي، المدير العام لدائرة البلدية والتخطيط بعجمان أن الدائرة تسعى جاهدة لاتباع كافة الإجراءات الاحترازية للوصول لمرحلة التعافي التام والعودة للحياة الطبيعية وتجاوز جائحة (كوفيد ـ 19).وقال ل«الخليج» إن الدائرة اتبعت خلال المرحلة الماضية، أعلى المعايير العالمية المتبعة واتخاذ الإجراءات لمواجهة الجائحة، وشهدت استجابة تامة من الموظفين والتزاماً بالقوانين والتجاوب مع التعاميم الصادرة والخاصة بالجائحة.

رأس الخيمة.. تضافر مجتمعي ملحمي

رأس الخيمة: عدنان عكاشة

مشهد وطني فريد وتضافر مجتمعي ملحمي عاشته رأس الخيمة، خلال مواجهة تفشي فيروس (كوفيد-19) وتداعياته، وتحديداً في إطار برنامج التعقيم الوطني الشامل، الذي تكاتفت فيه جهود وطاقات الدوائر الحكومية ومؤسسات القطاعين العام والخاص ومؤسسات المجتمع المدني، بجانب دور واسع للفرق التطوعية والجهود الذاتية للأهالي، من

المواطنين والمقيمين على أرض هذا الوطن الطيب.

دائرة الخدمات العامة

دائرة الخدمات العامة في رأس الخيمة واحدة من الجهات، التي تقدمت الصفوف في مواجهة الفيروس، ومثلت «رأس حربة» في برنامج التعقيم الوطني، حيث حشدت جهودها لمواجهة الفيروس، وصولاً إلى حماية المواطنين والمقيمين، والحدّ من انتشاره ومحاصرته.

المهندس أحمد الحمادي، المدير العام، أوضح أن الدائرة نفذت تدابير وقائية وإجراءات احترازية عدة للحد من انتشار الفيروس، من أهمها برنامج التعقيم الوطني، الذي أنجزته بنجاح وحققت الأهداف المرجوة منه، عبر تغطية كل طرق رأس الخيمة، الممتدة حالياً بطول 2580 كيلومتراً، من إجمالي المساحة الجغرافية للإمارة، البالغة 1684 كيلومتراً مربعاً، أي ما يعادل 3.16% من إجمالي مساحة دولة الإمارات، حيث شمل البرنامج المرافق العامة وجميع مناطق الإمارة، بالتعاون والتنسيق بين الدائرة وشرطة رأس الخيمة.

البلدية.. «جهود مكثفة»

وبيّن منذر بن شكر الزعابي، المدير العام لدائرة البلدية، أن البلدية حرصت على توفير الوقاية والحماية لكافة شرائح المجتمع، حفاظا على صحتهم وسلامتهم، وتحقيق أعلى معدلات الأمان والسلامة الصحية على مستوى الإمارة، بتكثيف الجهود واتخاذ الإجراءات والتدابير، الرامية إلى الوقاية من «كورونا المستجد»، في جائحة اجتاحت العالم، من ضمنها دعم برنامج التعقيم الوطني.

الشرطة.. «تغطية كاملة»

اللواء علي عبد الله بن علوان، القائد العام للشرطة، أكد أن برنامج التعقيم الوطني غطى 100% من مناطق رأس الخيمة، موضحاً أنه تبنى آليات وإجراءات التعقيم في الدولة، مثمناً تعاون جمهور رأس الخيمة، من مواطنين ومقيمين وزوّار، بالالتزام والبقاء في المنازل، خلال فترة التعقيم، الأمر، الذي أدى إلى دعم الجهود الوطنية وإنجاح البرنامج.

102 دورية في خدمة «التعقيم الوطني»

اللواء علي بن علوان أشار إلى أن شرطة رأس الخيمة أطلقت 102 دورية، دعماً لخطط برنامج التعقيم الوطني، في طرق وأحياء رأس الخيمة، ووجدت في الميدان على مدار «التعقيم الوطني»، بما يعزز مؤشر الشعور بالأمن والأمان، ويسهل مهام برنامج التعقيم، مؤكداً التعاون، الذي قدمه أفراد المجتمع مع برنامج التعقيم الوطني والالتزام المجتمعي الملموس.

متطوعون من 20 جنسية

علي الشمري، رئيس فريق إنقاذ الإمارات التطوعي، قال: إن الفريق شارك في مواجهة فيروس «كورونا المستجد»، في مساعدة ودعم الجهات المختصة، الشرطة والخدمات العامة، في عمليات التعقيم الوطني في رأس الخيمة وعجمان، .ويضم الفريق شباباً من 20 جنسية، لكن معظمهم مواطنون

العين.. تلاحم وطني رفع مستوى الوعي

العين : راشد النعيمي

سجلت مدينة العين نجاحاً مشهوداً لبرنامج التعقيم الوطني تضافرت فيه مختلف الجهود الحكومية والخاصة بمؤازرة مجتمعية نجحت في رفع مستوى الوعي لمواجهة وباء كورونا وحظيت أعمال التعقيم باهتمام كبير ومتابعة جماهيرية

وتشجيع تجلى في انضمام المتطوعين ومشاركتهم مع فرق التعقيم يومياً وتغطية مساحات جغرافية واسعة ومتنوعة إضافة على إطلاق حملات من الشركات الخاصة التي شاركت في تقديم مستلزمات التعقيم مجاناً والإسهام في رفع مستوى التثقيف بمتطلبات السلامة والتعامل صحياً مع الجائحة.

شهدت المدينة ولأول مرة على مستوى منطقة الشرق الأوسط مشاركة مركبات متطورة لتعقيم المرافق العامة، والمناطق السكنية لضمان تحقيق كفاءة عالية في عمليات التعقيم التي غطت مختلف المناطق الحيوية والمكتظة بالسكان والأسواق والشوارع إضافة إلى معسكرات الشركات في منطقة الخرير التي تشهد اكتظاظاً عمالياً وعدداً كبيراً من السكن العمالي بالمنطقة، وجرى تعقيمها بشكل يومي، كما تم التركيز على المناطق التي تشهد حركة سير كبيرة أو اكتظاظاً سكانياً، بالإضافة للمحال التجارية التي تغطى أيضاً يومياً.

عمل استثنائي

كما تبنت «تدوير» منذ بداية الجائحة خطة عمل مُحكمة ومتكاملة خلال مشاركتها في برنامج التعقيم الوطني بالتعاون مع الشركاء الاستراتيجيين.

وحشدت بلدية مدينة العين جهودها لمواجهة فيروس «كورونا» الجديد خلال برنامج التعقيم الوطني لحماية المواطنين والمقيمين، وللحدّ من انتشار الفيروس ومحاصرته، وقامت بعدة إجراءات احترازية للحد من انتشار الفيروس، فيما كان لتطوع أفراد مجتمع مدينة العين دور مهم في تنفيذ الحملات وبرنامج التعقيم الوطني وخصَّصت البلدية 40 مركبة مجهزة بمعدات رش المعقمات و170 موظفاً لتنفيذ مهام برنامج التعقيم الوطني في جميع مناطق مدينة العين.

وقال عضو فريق الأزمات والكوارث في بلدية مدينة العين حمد حمود الظاهري: إنه تم تشكيل 6 فرق لتنفيذ برنامج التعقيم الوطني في جميع مناطق مدينة العين، تضمنت 60 من موظفي البلدية المواطنين، بالإضافة إلى 80 عاملاً، و10 مهندسين، و20 مراقباً للإشراف على عمليات التعقيم.

وعملت البلدية منذ بدء برنامج التعقيم الوطني وحتى انتهائه على تعقيم وتطهير جميع المرافق الحيوية والمراكز التجارية والمستشفيات والعيادات الخارجية بالمدينة، ولا تزال أعمال التعقيم سارية في بقية مناطق المدينة بشكل يومي.

سكنات العمال

وقال المهندس علي حمد المكتومي، مدقق رئيسي في مكتب البيئة والصحة والسلامة ببلدية مدينة العين أن نسبة الالتزام بالإجراءات الوقائية والاحترازية في سكنات العمال كانت بداية الجائحة 31% وارتفعت إلى 81% وتزايدت بعد ذلك.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2026 ©